علم اصول الفقه

مباحث الفاظ ۹-۸-۹۴ ۲۰

دراسات الاستاذ:

مهدي الهادوي الطهراني

۲ـ تفاوت کار اصولی و لغوی در بحث الفاظ

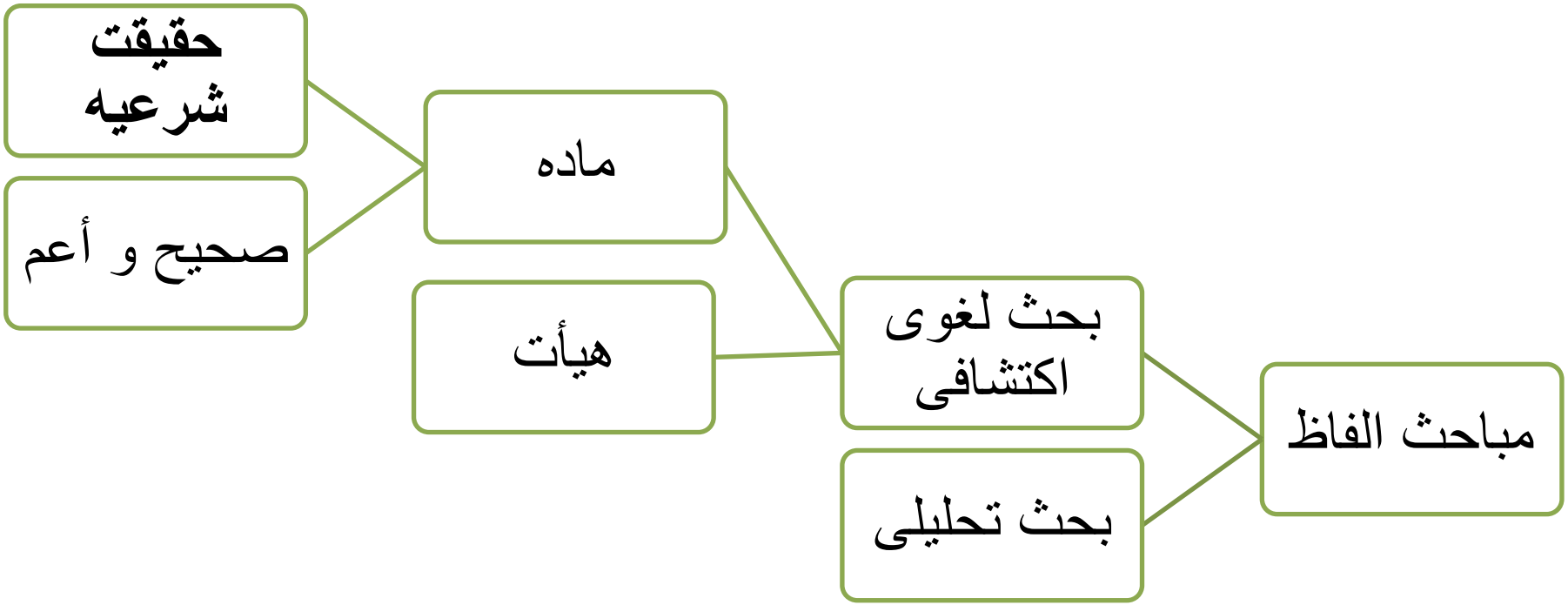

۲ـ تفاوت کار اصولی و لغوی در بحث الفاظ

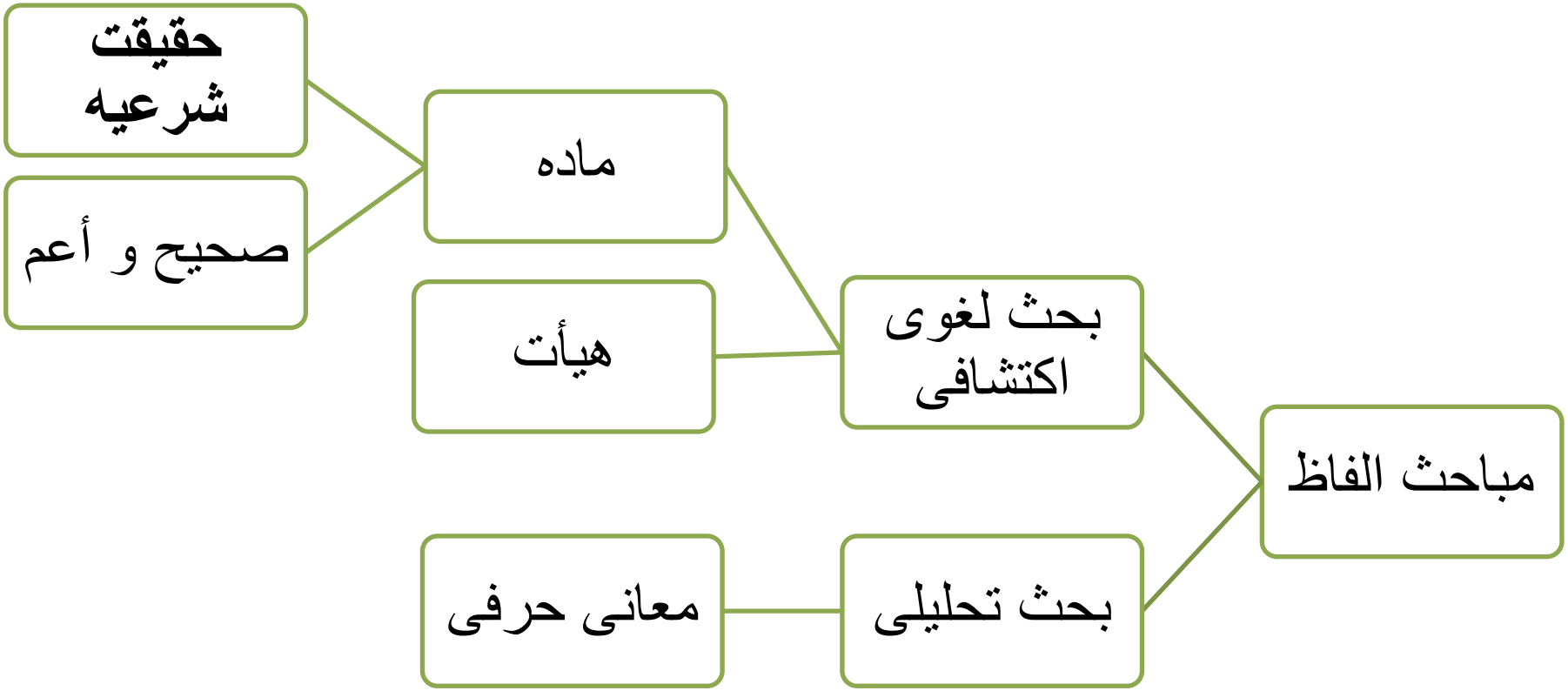

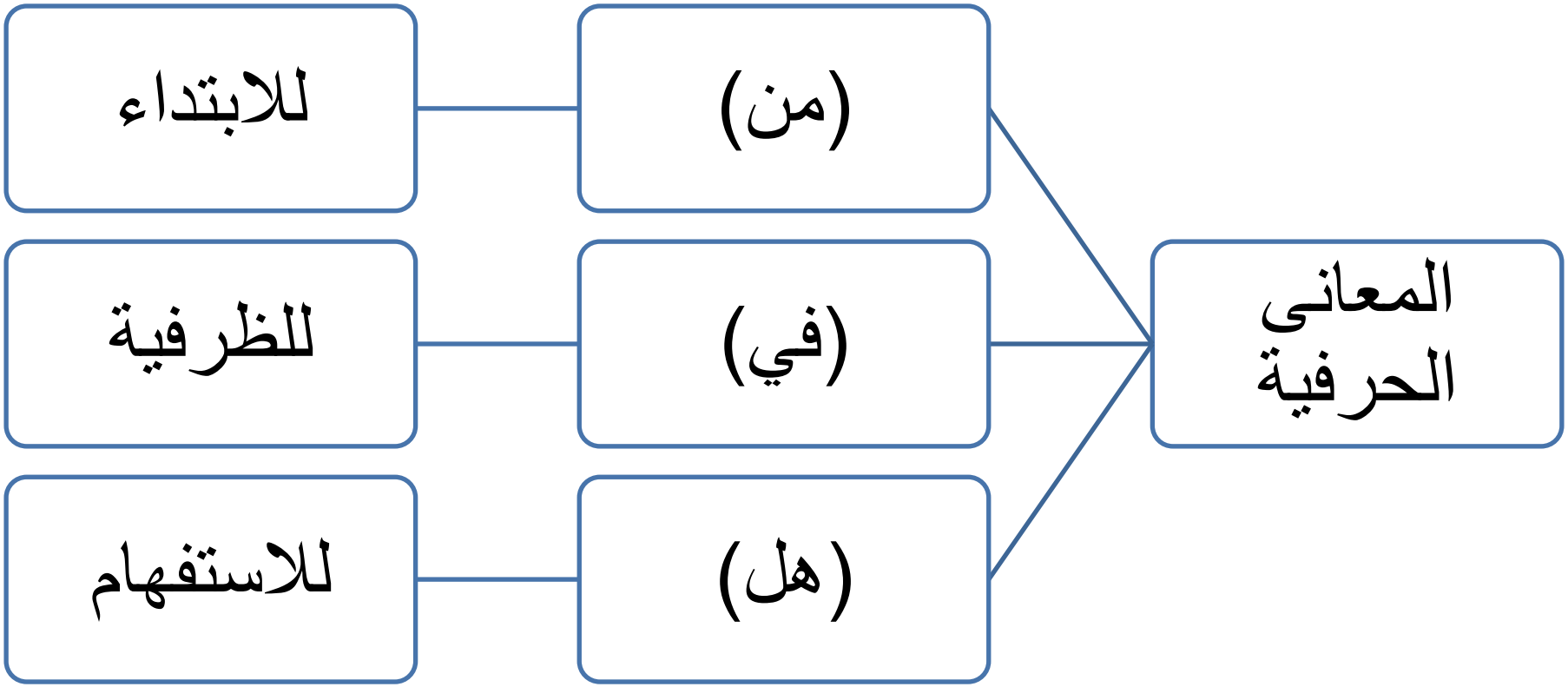
المعانى الحرفية
(من)
(في)
(هل)
للابتداء
للظرفية
للاستفهام

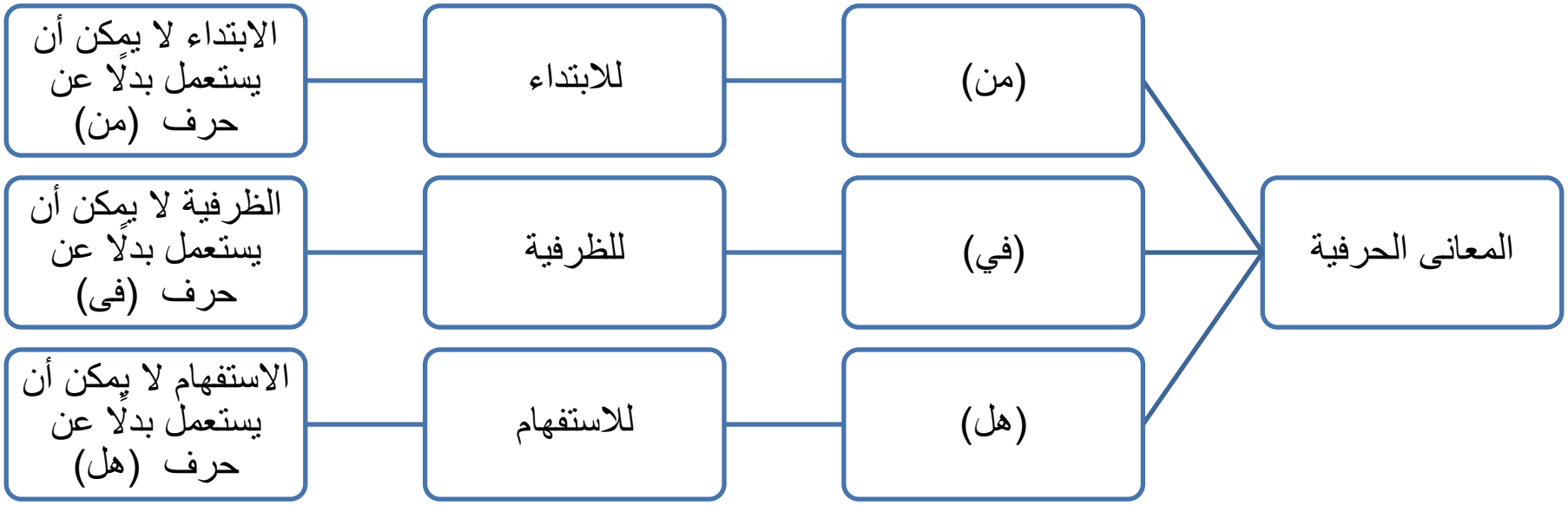
المعانى الحرفية
(من)
(في)
(هل)
للابتداء
للظرفية
للاستفهام
الابتداء لا يمكن أن يستعمل بدلًا عن حرف (من)
الظرفية لا يمكن أن يستعمل بدلًا عن حرف (فى)
الاستفهام لا يمكن أن يستعمل بدلًا عن حرف (هل)

- واقــع الفــروق بــين المعــانى الحرفيــة و المعــانى الاســمية

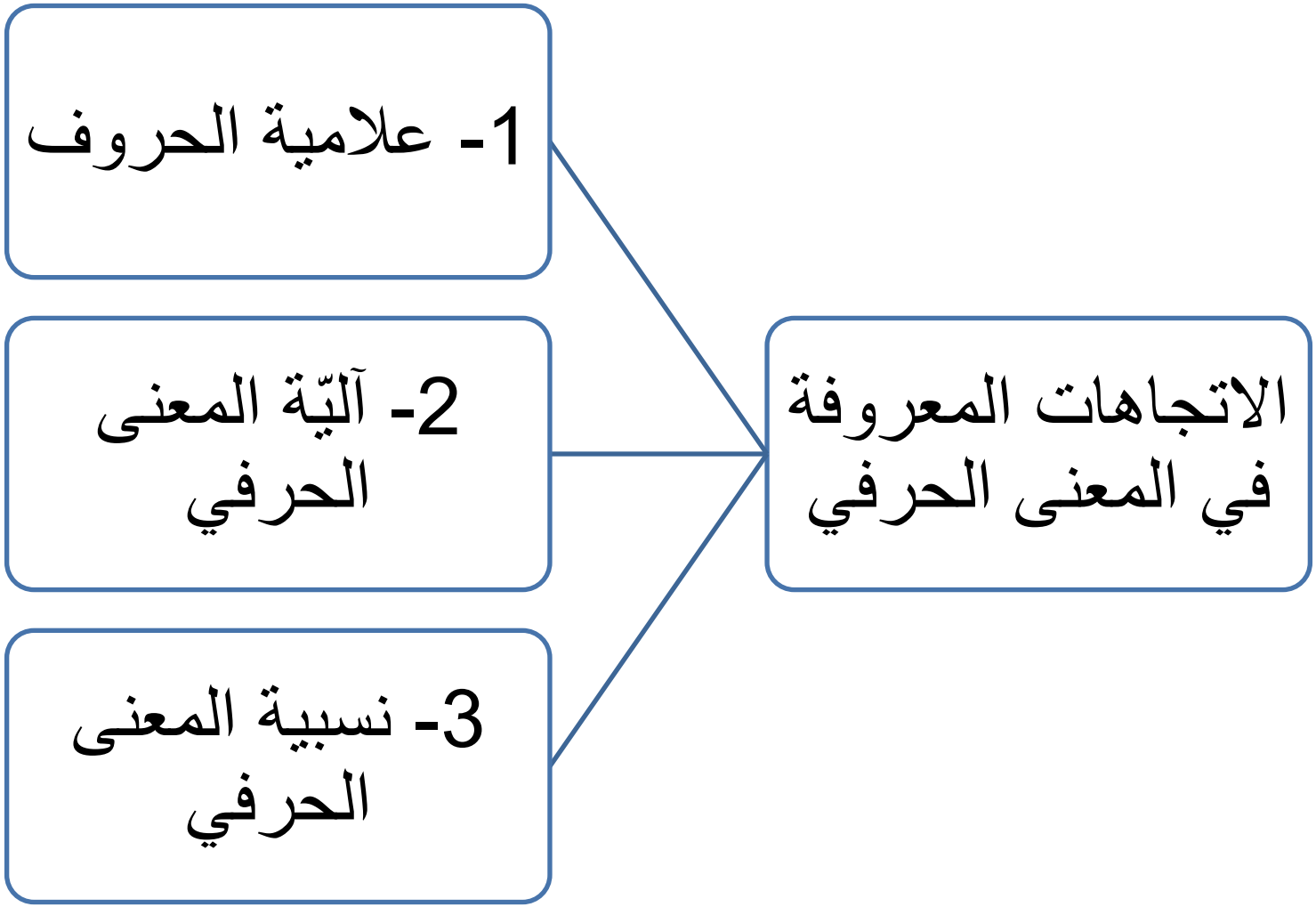

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٢

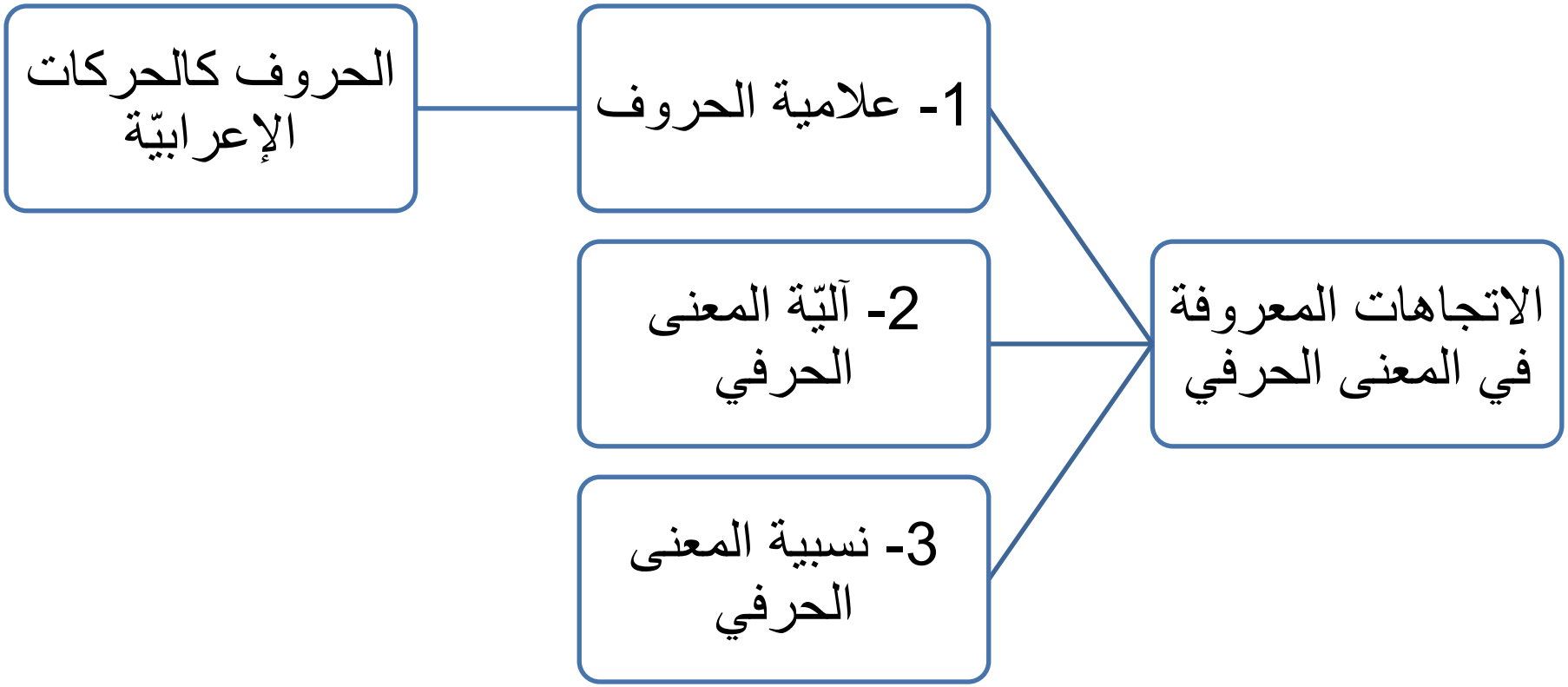

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٢

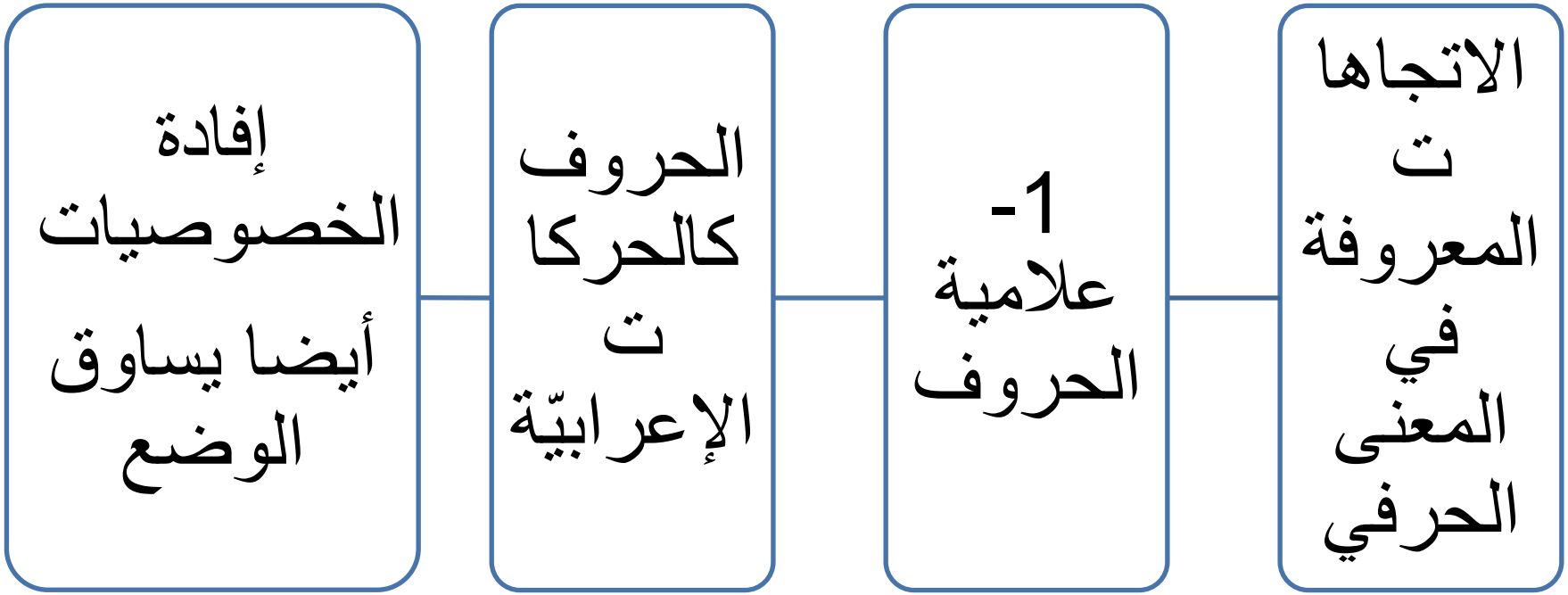

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٢

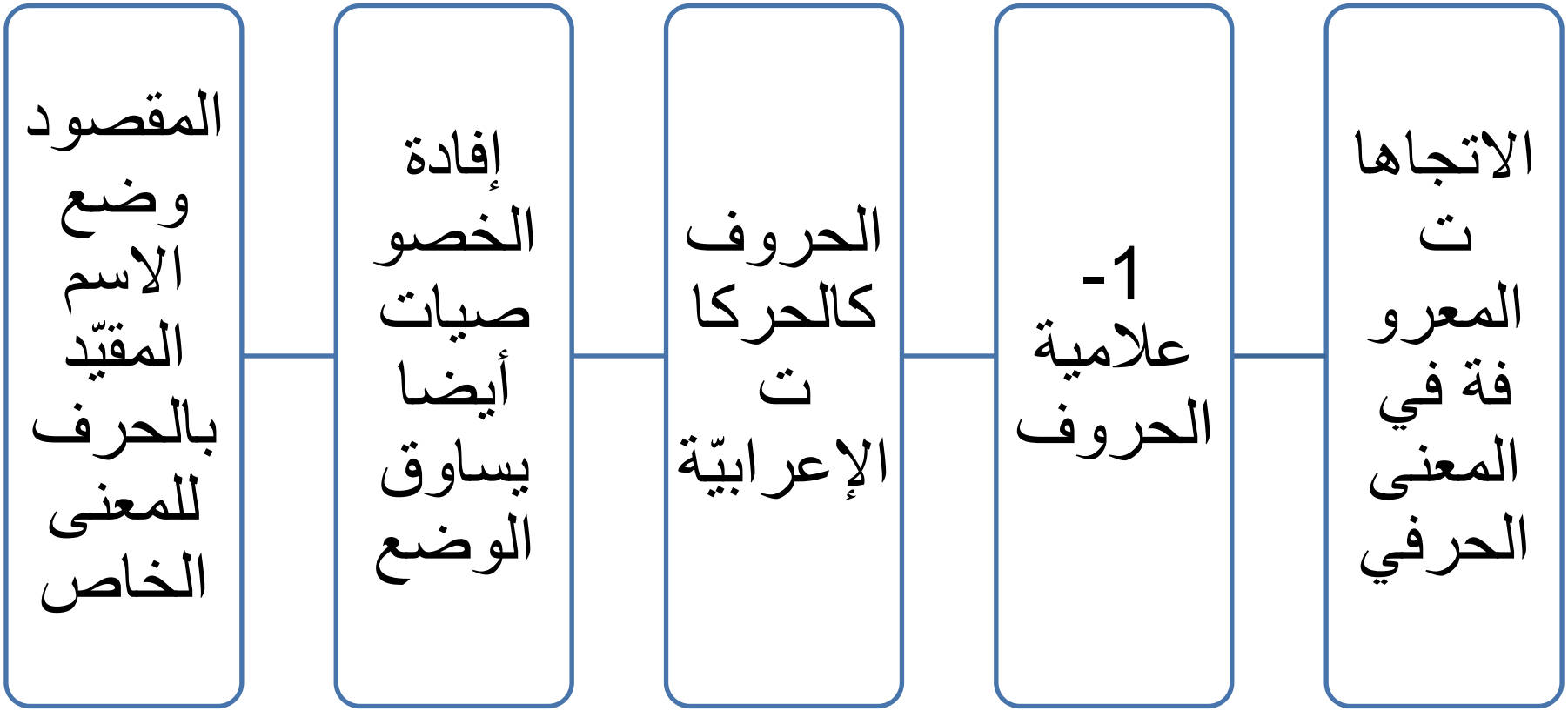

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٣

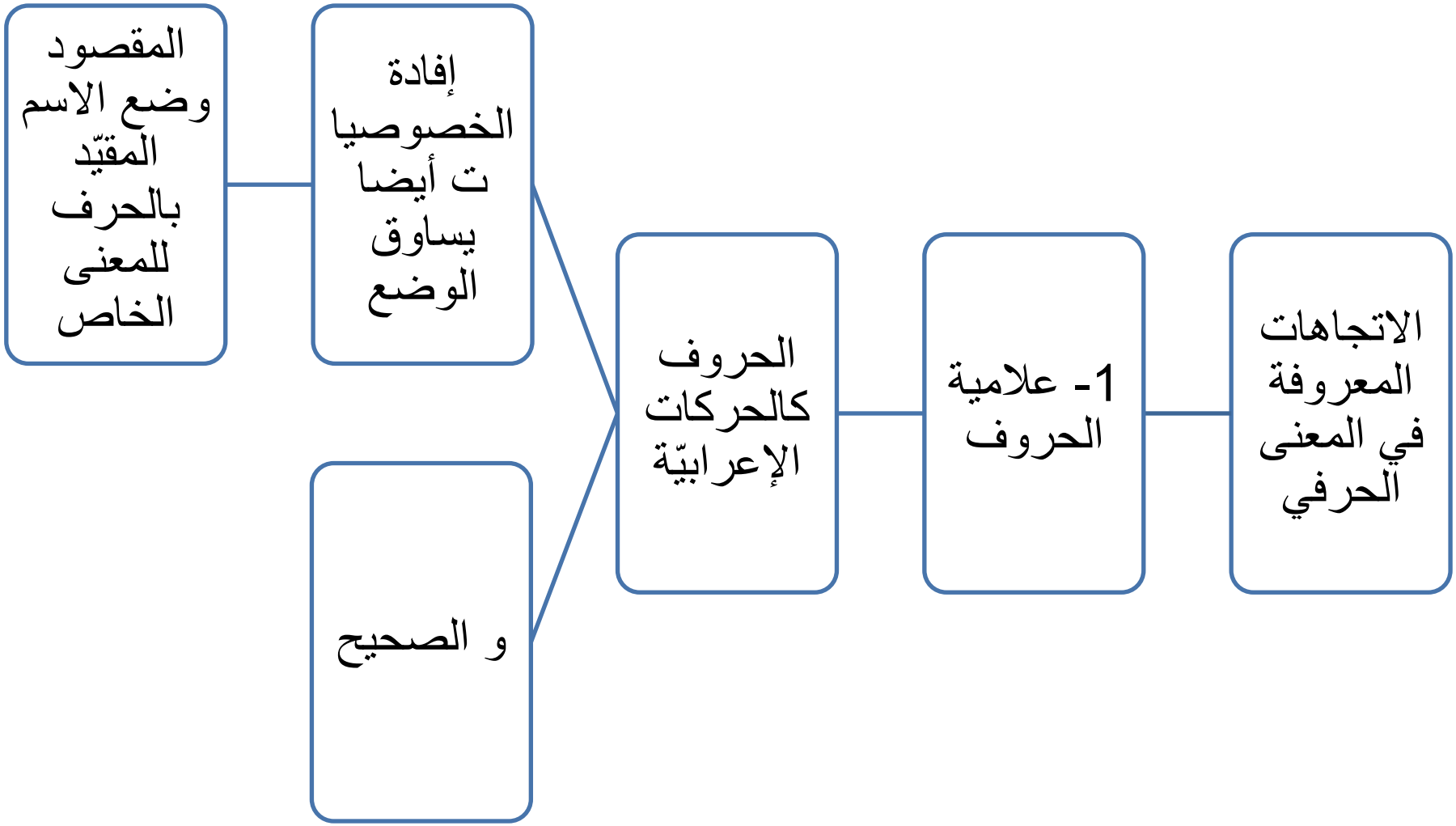

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٣

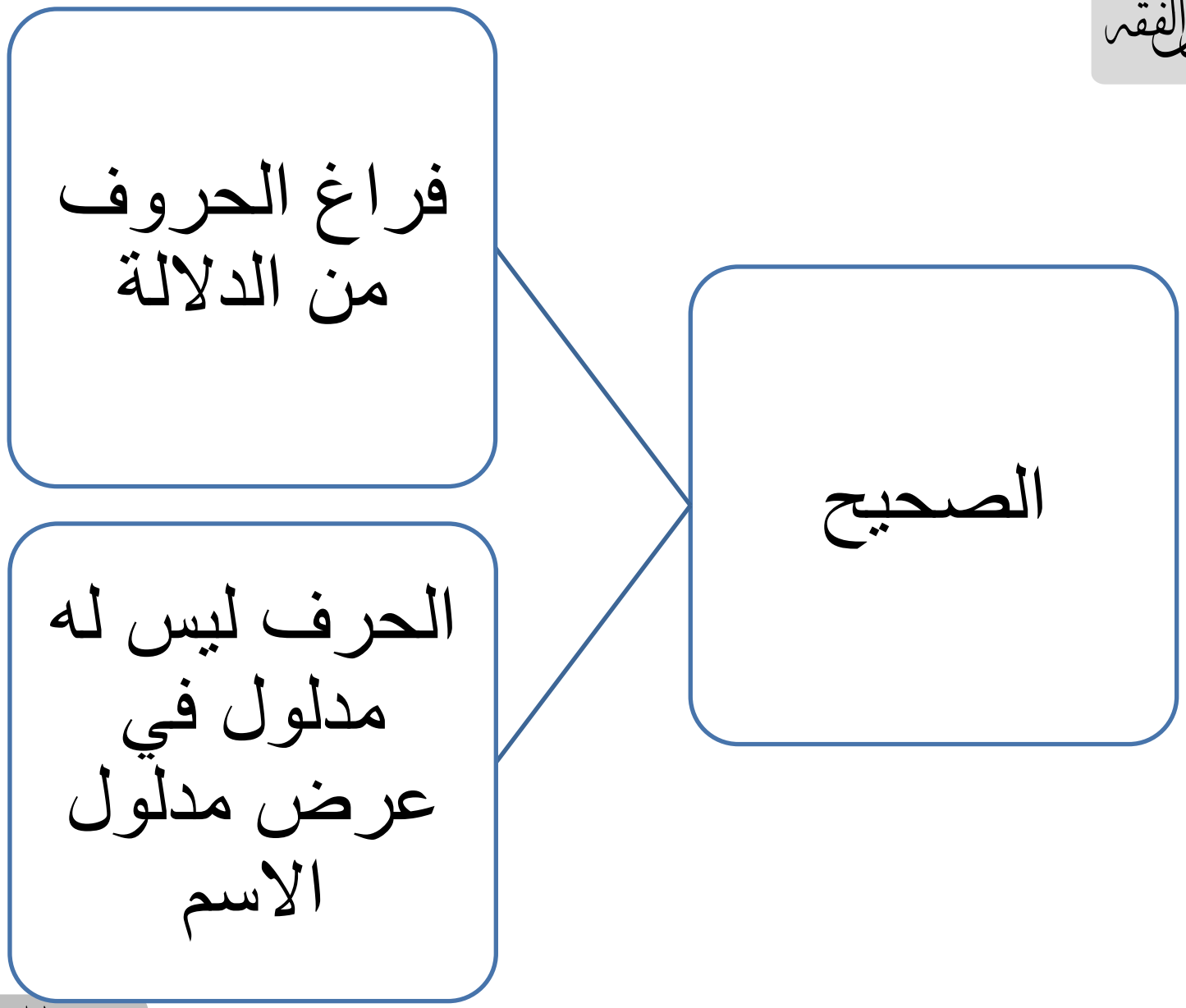

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٣

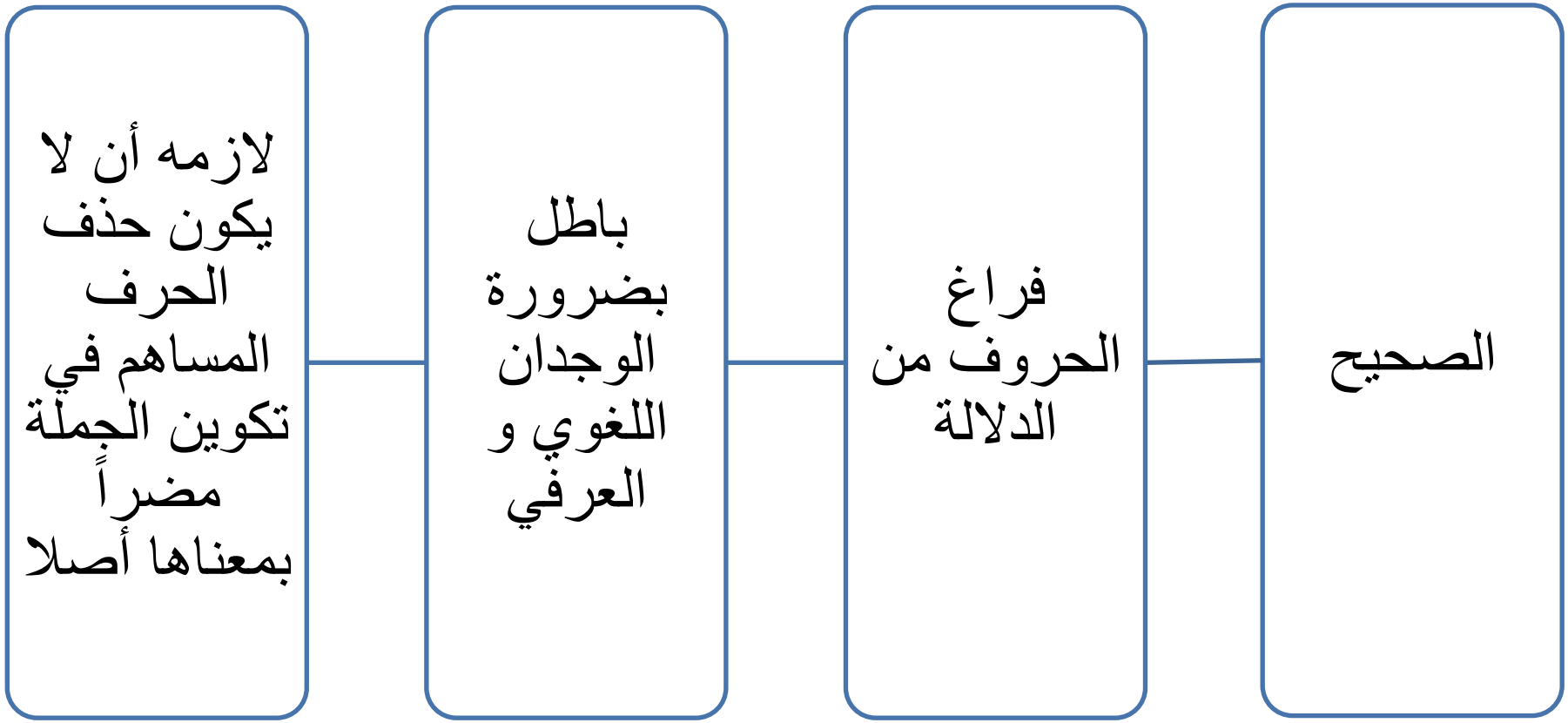

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٣

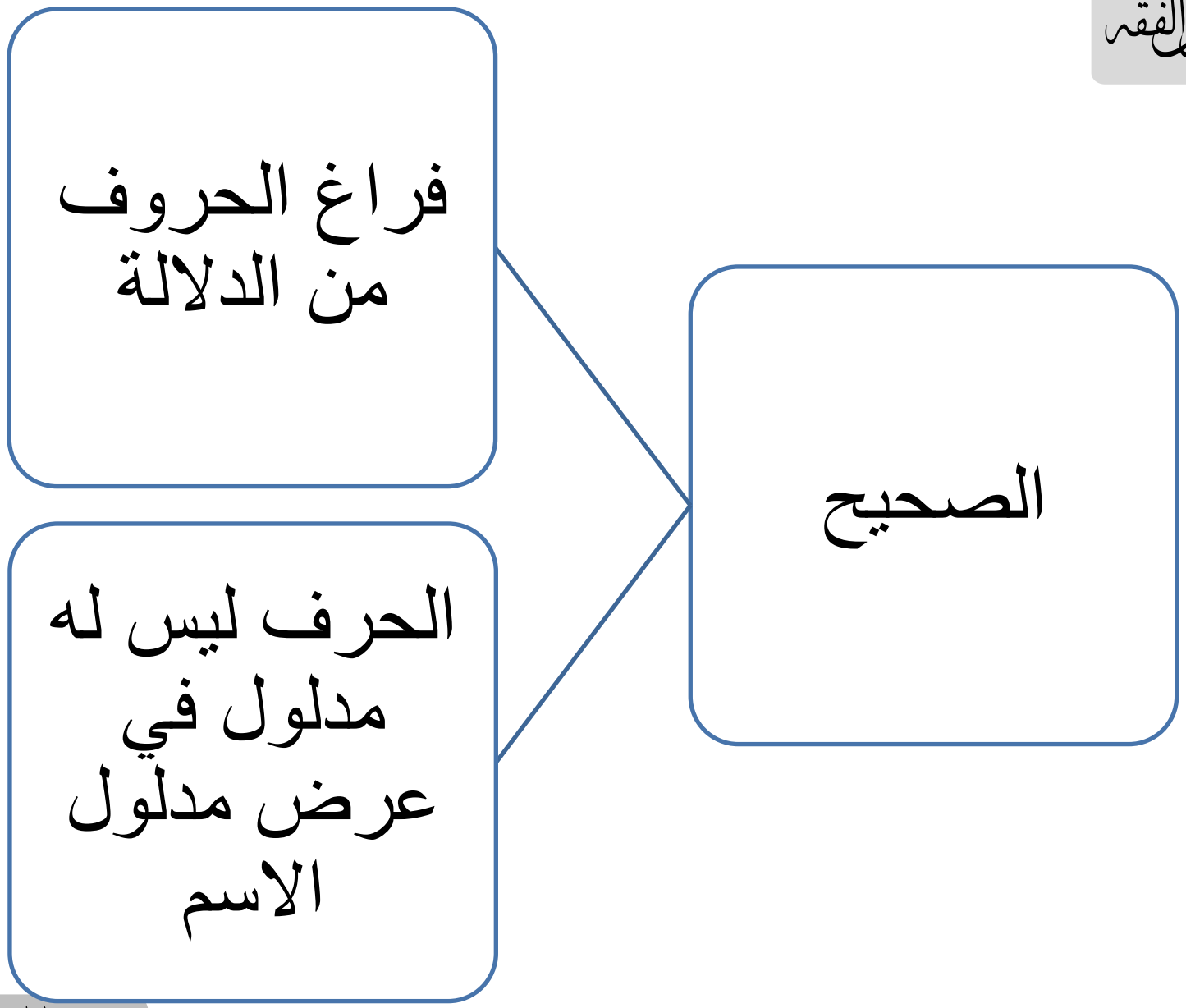

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٣

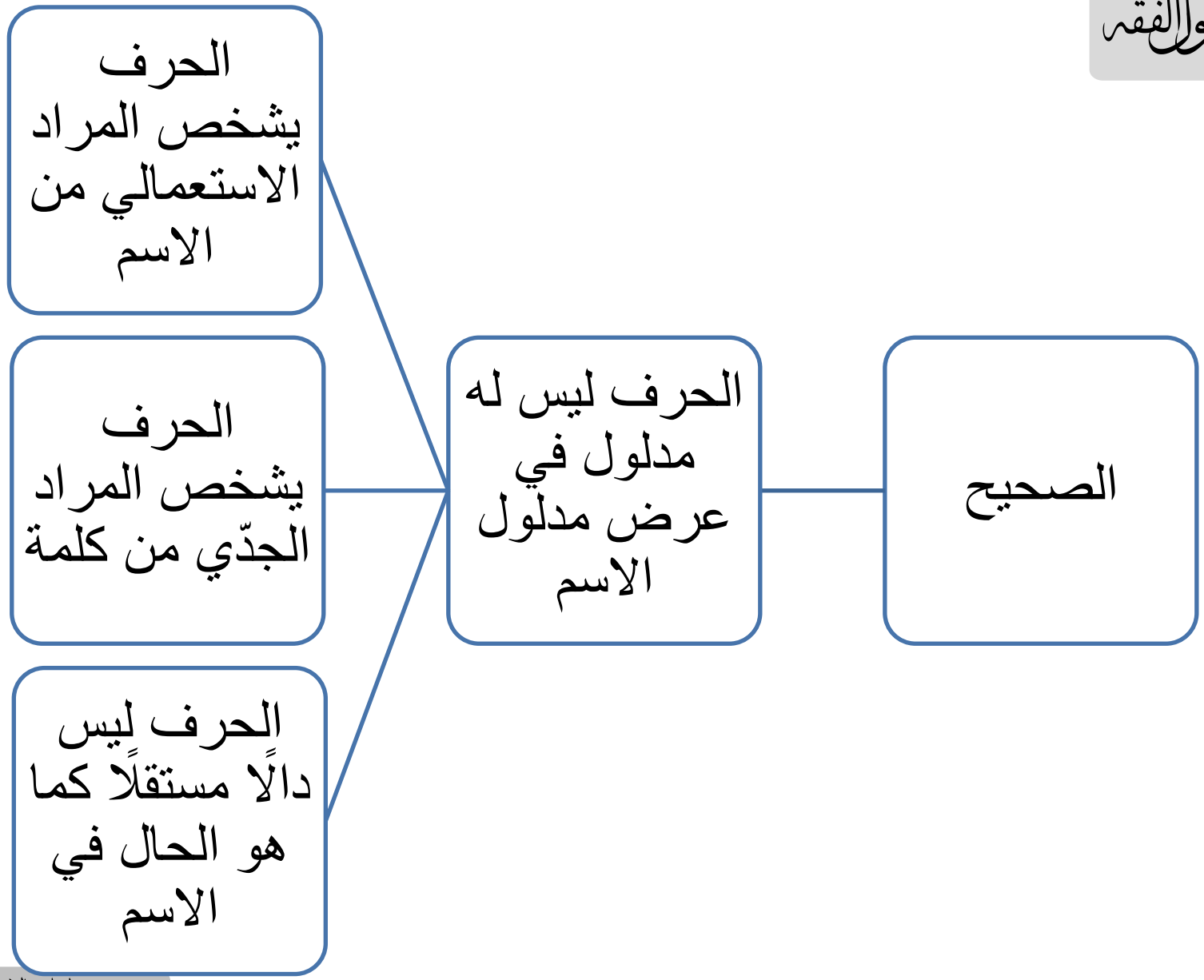

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٣

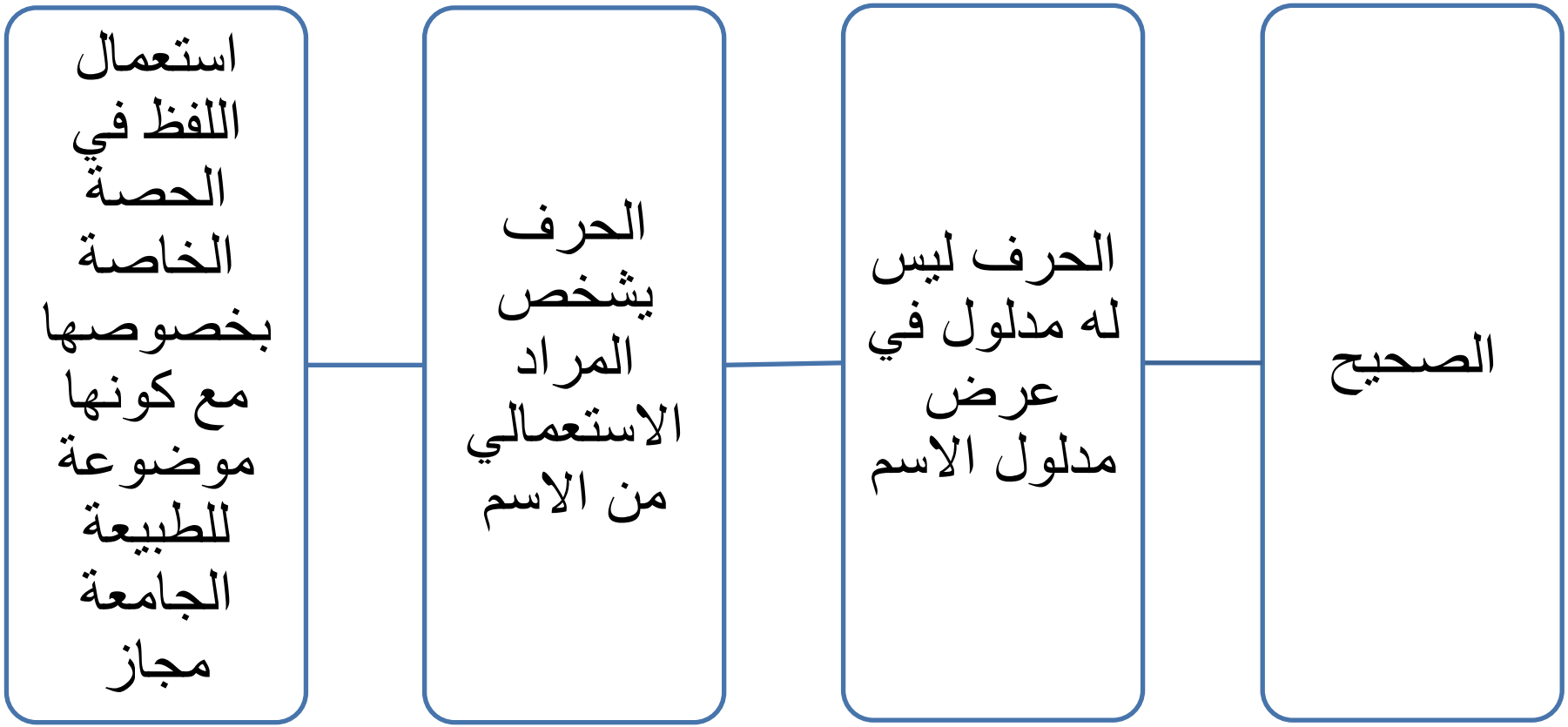

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٣

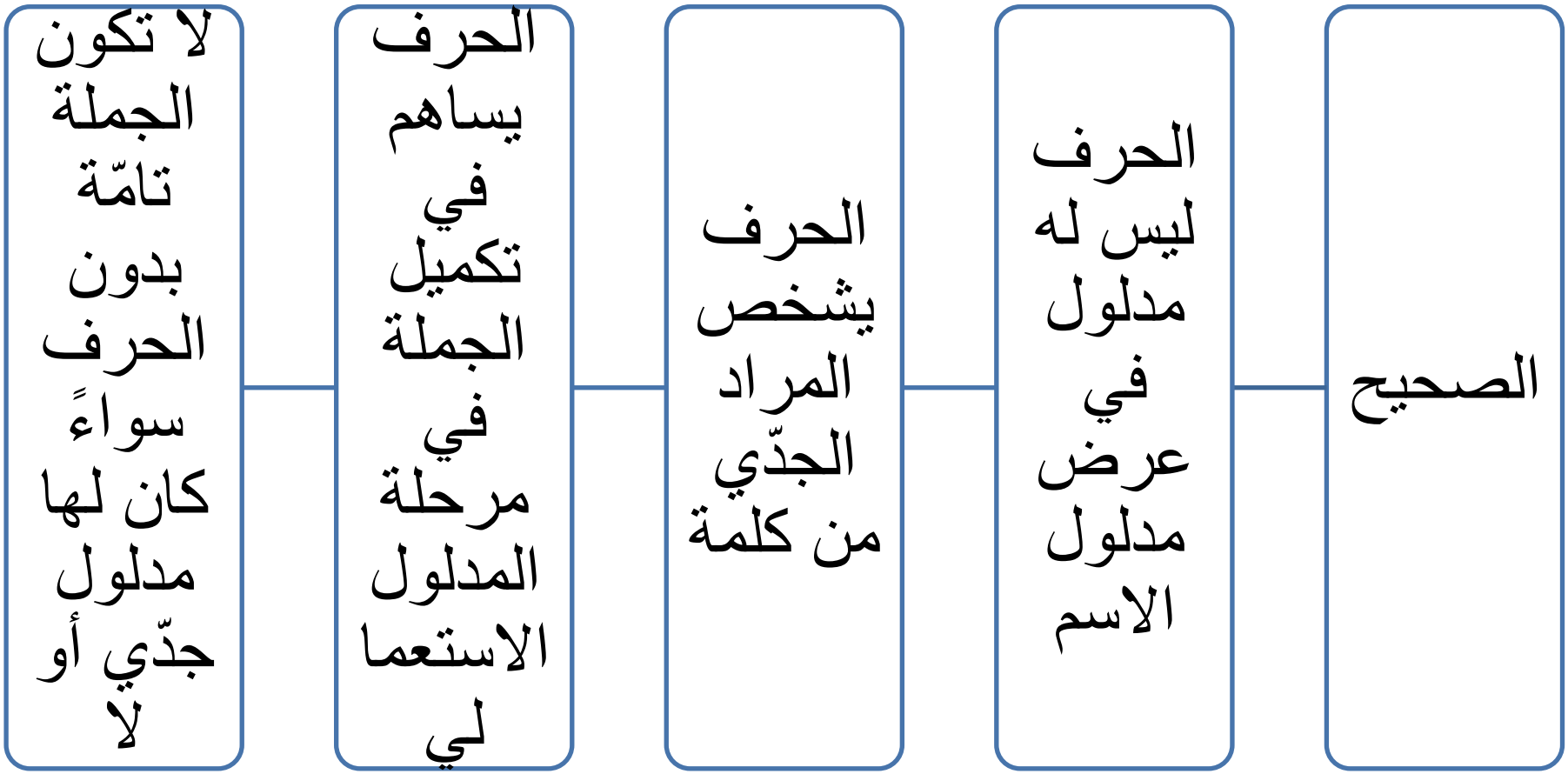

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٣

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٣

١- علامية الحروف

- ١- علامية الحروف

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٢

١- علامية الحروف

- و يقيس أصحاب هذا الاتجاه الحروف بالحركات الإعرابيّة، فيدّعي بأنَّها لم توضع بإزاء معنى خاص و انَّما هى لمجرّد التنبيه على أنَّ مدخولها مظروف أو مبدوء به و هكذا، كما يقال فى الحركات الإعرابية من أنَّها علامة على خصوصية الفاعلية أو المفعولية.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٢

١- علامية الحروف

- و الاعتراض على هذا المسلک: بأنَّ إفادة الخصوصيات أيضا يساوق الوضع بإزاء معنى إذ لا يشترط فى المعنى أن يكون معنى تاماً مستقلًا.
- يمكن الإجابة عليه من قبل أصحاب هذا الاتجاه: بأنَّ المقصود وضع الاسم المقيّد بالحرف للمعنى الخاصّ بحيث لا يبقى للحرف مدلول إضافى فى الكلام يستفاد منه بنحو تعدّد الدال و المدلول كما هو المطلوب.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٢

١- علامية الحروف

- و الصحيح أن يقال: انَّ هذا الاتجاه إن أريد بـه فـراغ الحـروف مـن الدلالة و التأثير فى تكوين المدلول نهائيّاً فهو باطل بضرورة الوجدان اللغوى و العرفى، لأنَّ لازمه أن لا يكون حذف الحرف المسـاهم فـى تكوين الجملة مضراً بمعناها أصلًا و هو خطأ واضح.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٢

١- علامية الحروف

- و إن أريد به: انَّ الحرف ليس له مدلول فى عرض مدلول الاسم الّذى يشاركه فى تكوين الجملة و انَّما مدلوله طولى دائماً، بمعنى أنَّه يشخص المراد من الاسم. ففى قولنا «الصلاة فى المسجد» تدلّ (فى) على أنَّ المراد من الصلاة فعل مخصوص بخصوصية الوقوع فى المسجد، و من أجل ذلک يشبه بالحركات الإعرابية.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٣

١- علامية الحروف

- فيرد عليه: أنَّه إن قصد بذلک انَّ الحرف يشخص انَّ المراد الاستعمالی من کلمة الصلاة ذلک فهو غير صحيح، لأنَّ استعمال لفظ الصلاة فی الحصة الخاصة بخصوصها مع کونها موضوعة للطبيعة الجامعة مجاز،
- و إن قصد بذلک انَّ الحرف يشخص المراد الجدّی من کلمة الصلاة فهذا يعنی نظر الحرف إلی مرحلة المراد الجدّی و هو واضح البطلان، فانَّ الحرف يساهم فی تکميل الجملة فی مرحلة المدلول الاستعمالی، و لهذا لا تکون الجملة تامّة بدون الحرف سواءً کان لها مدلول جدّی أو لا.

بحوث فی علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٣

١- علامية الحروف

- و إن أريد به: انَّ الحرف ليس دالًا مستقلًا كما هو الحال فى الاسم بل يستحيل أن يكون إلا دالًا ضمنيّاً و الدال المستقل هو المجموع المركّب من الحرف و الاسم، فهذا معنى دقيق و عميق و هو الّذى يقتضيه منهجنا العام فى تحقيق المسألة- على ما يأتى- إذ يتّضح ان من لوازم عدم استقلالية المعنى عدم استقلالية الدلالة.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٣